



١٨٤ م/ت ٩

باريس، ٢٠١٠/٢/١٩  
الأصل: إنجليزي

### البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

#### جامعة الأمم المتحدة:

#### تقرير مجلس الجامعة وملاحظات المديرية العامة عليه

#### الملخص

وفقاً للقرار ١٢٩ م/ت ٥،٢،١، تحيل المديرية العامة إلى المجلس التنفيذي تقريراً صادراً عن مجلس جامعة الأمم المتحدة بشأن أنشطة الجامعة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وتقدم أيضاً ملاحظاتها على أنشطة الجامعة وعلى التعاون بين اليونسكو والجامعة خلال تلك الفترة.

وتندرج الآثار المالية والإدارية للأنشطة المبلغ عنها في إطار الوثيقة م/٥ الحالية.

الإجراء المتوقع من المجلس التنفيذي: القرار الوارد في الفقرة ٢١.

١ - أنشئت جامعة الأمم المتحدة عام ١٩٧٣، وهي تضم جماعة دولية من العلماء تولد المعارف وتتبادلها، وتعزز القدرات التي تسمح بتعزيز أمن البشر وتنميتهم. وتسهم بصفقتها مؤسسة أكاديمية ضمن منظومة الأمم المتحدة إسهاماً مباشراً في تقدم المعارف الوثيقة الصلة بدور الأمم المتحدة وعملها، وكذلك في تطبيقها في صياغة المبادئ والسياسات العامة والاستراتيجيات وبرامج العمل السليمة. وتستطيع الجامعة أن تقدم هذه المساهمات بموضوعية ونزاهة، مع استقلال فكري، وبخاصة في اختيار الموضوعات ونشر النتائج المكفولة بموجب ميثاقها.

٢ - وقد نمت جامعة الأمم المتحدة بحيث شملت شبكة ممتدة في كافة أنحاء العالم تضم معاهد قائمة في ١٢ بلداً ويتولى تنسيقها مركز الجامعة في طوكيو. ويعد "معهد الاستدامة والسلام" أحدث هذه المعاهد. وقد انطلقت أعماله في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وهو يعتمد حيال موضوع الاستدامة نهجاً ابتكارياً وامتكاملاً يشمل التغييرات العالمية والتنمية والسلام والأمن. وقد وافق مجلس الجامعة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، بدعم من السلطات الإسبانية، على إنشاء "المعهد الدولي لجامعة الأمم المتحدة الخاص بتحالف

الحضارات" في برشلونة. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مكتبان للاتصال، يقعان في باريس ونيويورك، ويركزان على اليونيسكو ومنظومة الأمم المتحدة، بتقديم الدعم للنشط لمركز جامعة الأمم المتحدة.

٣ - وتعمل الجامعة، لدى اضطلاعها برسالتها، في تعاون وثيق مع شركاء آخرين في الأمم المتحدة ومع جامعات رائدة ومعاهد بحوث عبر أنحاء العالم.

### الموضوعات والبرامج الرئيسية في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩

٤ - تسعى الجامعة سعياً دائماً إلى تنفيذ رؤيتها بتحديد غايات واتخاذ تدابير معينة لتحقيقها. وتتنظم هذه الغايات ضمن الفئات الثلاث التالية:

(ألف) تعزيز الأنشطة الجوهرية، بما في ذلك البحوث والتعليم وتنمية القدرات ونشر المعارف وتبادلها

٥ - في نطاق هذه الفئة الأولى، يعد تعزيز حضور الجامعة في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية غاية هامة. وستكثف الجامعة من وجودها ونطاق انتشارها في البلدان النامية من خلال مفهوم "المعاهد التوأمة". وسيرتبط كل معهد من معاهد الجامعة في بلد متقدم بمعهد شريك توأم في بلد نام. وفي شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، قام رئيس جامعة الأمم المتحدة ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في السنغال بتوقيع اتفاق لإنشاء معهد تابع للجامعة في السنغال. وهذا المعهد الجديد، الذي سيمثل الهيكل الرسمي لعملية توأمة الأنشطة التعاونية بين "مركز ماستريخت الاقتصادي والاجتماعي لأعمال البحث والتدريب المعني بالابتكار والتكنولوجيا" و"الاتحاد المالي من أجل البحوث الاقتصادية والاجتماعية" في داكار، سيضطلع بأنشطة بحوث اقتصادية مرتبطة بالابتكار والتنمية المتسارعة والمستدامة. وسيقدم أيضاً برنامجاً للدكتوراة، إضافة إلى دورات تركز على السياسات العامة بالنسبة للمسؤولين من الإدارات الأفريقية والدولية. وبالإضافة إلى ذلك، قام "برنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة عن التكامل الإقليمي" بالتوقيع على مذكرة تفاهم مع مدرسة العلوم الإنسانية والاجتماعية التابعة لجامعة تسينغوا في جمهورية الصين الشعبية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ من أجل المساعدة في إنشاء معهد خاص بالدراسات المقارنة عن التكامل الإقليمي في جامعة تسينغوا التي ستصبح شريكاً توأمًا لبرنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة.

٦ - وبغية إتاحة التعليم في الصفوف لمن لا يتيسر لهم الانتفاع بالتعليم، قام استوديو الإعلام التابع لجامعة الأمم المتحدة، في شهر شباط/فبراير ٢٠٠٨، بالتعاون مع المعهد الدولي لتكنولوجيا البرامج الحاسوبية، والشبكة الدولية المعنية بالمياه والبيئة والصحة، ومركز ماستريخت الاقتصادي والاجتماعي لأعمال البحث والتدريب المعني بالابتكار والتكنولوجيا، بالافتتاح الرسمي لبوابة جامعة الأمم المتحدة للبرمجيات التعليمية المفتوحة على الإنترنت، التي تتيح الاستفادة من المواد المستخدمة في ١٥ دورة دراسية. وتساهم الجامعة أيضاً في عدد من البرامج الدراسية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراة، وذلك أساساً للدارسين من البلدان النامية.

## (باء) تعزيز الاتصالات ونطاق الانتشار

٧ - تكمن إحدى أولويات هذه الفئة الثانية في تعزيز ارتباط الجامعة بالأطراف المعنية وما تقدمه من مساهمات إليها. ولذلك عززت الجامعة تعاونها مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ويعمل مكتب الجامعة في باريس على إعداد تقييم مشترك مع اليونسكو لتحليل سير أعمال برنامج الكراسي الجامعية المشتركة بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو في إطار برنامج توأمة الجامعات.

## (جيم) تجديد الهياكل وتحسين الجودة

٨ - في إطار هذه الفئة الثالثة، يتمثل أحد الأهداف الرئيسية في منح الشهادات العليا من جامعة الأمم المتحدة. وقد أصبح هذا الأمر ممكناً عقب قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الرابعة والستين باعتماد قرار بتعديل ميثاق جامعة الأمم المتحدة، وذلك لإعطاء الجامعة الحق في "أن تمنح الجامعة درجتي الماجستير والدكتوراة والدبلومات والشهادات والألقاب الأكاديمية الأخرى، بموجب الشروط الموضوعية لهذا الغرض في الأنظمة الأساسية التي يضعها المجلس"، وهذا حدث تاريخي في حياة التاريخ الوجيز لجامعة الأمم المتحدة. وهذه هي المرة الأولى التي تعدل فيها الجمعية العامة ميثاق الجامعة منذ اعتماده قبل أكثر من ٣٦ سنة.

## التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة

٩ - تشمل الأنشطة المشتركة التي اضطلعت بها اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ المجالات التالية:

١٠ - التعليم. شاركت الجامعة في المؤتمر العالمي بشأن التعليم العالمي لعام ٢٠٠٩ الذي عقد في اليونسكو في شهر تموز/يوليو ٢٠٠٩، والذي قدم فيه رئيس الجامعة لأول مرة موضوع انتشار الطابع الدولي والطابع الإقليمي والعولمة. وتجري حالياً عملية تقييم الكراسي الجامعية المشتركة بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو في إطار برنامج توأمة الجامعات. وتعد الشراكة بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة بشأن حوار جامعات آسيا وأفريقيا من أجل تنمية التعليم الأساسي في أفريقيا والتعليم من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، الذي قدمت الحكومة اليابانية تمويله الأولي، مجالاً أساسياً آخر للتعاون (انظر الوثيقة ١٨٤ م/ت/٥). وتشمل مجالات التعاون الأخرى ضمان جودة التعليم والابتكار من أجل التعليم العالمي.

١١ - العلوم الإنسانية والاجتماعية. بدأ العمل في مشروع إعداد "ملخصات السياسة العامة" كأداة مساعدة لصانعي القرارات بالتعاون مع قطاع العلوم الاجتماعية، ويؤمل أن يوسع نطاقه ليشمل قطاعات أخرى. ومنذ عام ٢٠٠٩، بدأ برنامج جامعة الأمم المتحدة للدراسات المقارنة، بالتعاون مع اليونسكو، في العمل أيضاً على مشروع بحوث خاص بالتنقل الحر للناس ضمن المنظمات الإقليمية ويرمي إلى تناول دور التنقل البشري في نطاق عمليات التكامل الإقليمي عبر أنحاء العالم، وكذلك التعاون بشأن المدن الاستيعابية والمستدامة. وعمل مدير مكتب جامعة الأمم المتحدة في اليونسكو مقررًا للجنة العلوم الاجتماعية في المؤتمر العام.

١٢- العلوم الطبيعية. ركزت الأنشطة المشتركة على الحد من الكوارث، واستدامة المياه، والأطلس العالمي لغابات المنغروف، والمبادئ التوجيهية في مجال السياسات العامة لإدارة غابات المنغروف، والبرنامج الدولي الخاص بتغيرات النظم الإيكولوجية والمجتمع، والحوكمة البحرية والتنوع البيولوجي، والإدارة المستدامة للأراضي الجافة الحدية. وتأمل المنظمتان أن تضطلعاً بأنشطة مشتركة لها علاقة بمتابعة مؤتمر كوبنهاغن الأخير الخاص بتغير المناخ.

١٣- الثقافة. تشمل مجالات التعاون مع هذا القطاع حماية التنوع الثقافي وتعزيزه، وتشجيع التنوع الثقافي وحوار الثقافات، وتقوية الروابط بين الثقافة والتنمية. ومن المتوقع أن يتزايد التعاون نتيجة لإنشاء معهد جامعة الأمم المتحدة الخاص بتحالف الحضارات في المستقبل في برشلونة بإسبانيا.

١٤- الاتصال والمعلومات. يشمل التعاون مع هذا القطاع "شبكة قوة السلام"، وهي إطار تفاعلي للنهوض بالسلام بين صفوف الشباب وإعداد مبادرات السلام. ويجري أيضاً إعداد "مجموعة أدوات حرية التعبير"، وهي كتاب توجيهي خاص بمفاهيم حرية التعبير وقضاياها وموجه لتلاميذ المدارس الثانوية.

١٥- المؤتمرات الدولية المشتركة بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو بشأن العولمة (التي تعقد سنوياً في طوكيو منذ عام ٢٠٠٣). في عام ٢٠٠٨ كان الموضوع هو "العولمة واللغة: الاستناد إلى تراثنا الغني". أما في عام ٢٠٠٩، فقد أبرز المؤتمر الذي عُقد تحت شعار "أفريقيا والعولمة: التعلم من الماضي وبناء مستقبل أفضل" مجموعة كبيرة من أهل الخبرة ضمت ممثلين عن الأوساط الأكاديمية وصانعي القرارات والمجتمع المدني. وقدم المشاركون في المؤتمر وجهات نظرهم وتحليلاتهم في شكل واضح وحوار أثرته خمس شخصيات من الرؤساء السابقين والخبراء.

### تعليقات المديرية العامة

١٦- تحيط المديرية العامة علماً مع الارتياح بالأنشطة التي نفذتها جامعة الأمم المتحدة خلال فترة العامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وخاصة من أجل بناء مجتمع المعرفة القائم على التعاون والتضامن في العالم.

١٧- وترحب المديرية العامة، اعترافاً منها بالإسهامات الواسعة التي تقدمها معاهد الجامعة ومراكزها البحثية والتدريبية، بمبادرات رئيس الجامعة الرامية إلى تحقيق مزيد من العدالة في توزيع تلك المؤسسات، وخاصة عن طريق مفهوم "المعاهد التوأمة".

١٨- وتعرب المديرية العامة عن تقديرها بوجه خاص للتعاون القائم بين الجامعة واليونسكو الذي تضمن التقرير وصفاً له. وتلاحظ المديرية العامة أن إنشاء كراسي جامعية مشتركة قد أتاح لليونسكو فرصة ممتازة لزيادة إشعاع برنامج توأمة الجامعات والكراسي الجامعية لليونسكو في مجالات رئيسية تتصل برسالة الأمم المتحدة وغاياتها، ولا سيما في ميدان التنمية المستدامة.

١٩- وتحيط المديرية العامة علماً مع الاهتمام باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يكفل لجامعة الأمم المتحدة الحق في منح شهادات الماجستير والدكتوراة والدبلومات وشهادات التميز الأكاديمي.

٢٠- وتتطلع المديرية العامة إلى تعزيز التعاون مع الجامعة خلال فترة العامين المقبلة، وخاصة في إطار متابعة المؤتمرات العالمية المقبلة التي ستنظمها اليونسكو بشأن التعليم العالي والعلوم والتنمية المستدامة.

### مشروع القرار المقترح

٢١- قد يرغب المجلس التنفيذي، على ضوء ما تقدم، في اعتماد قرار تكون عناصره الأساسية كالتالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٨٤ م/ت/٩،

٢ - وإذ يعترف بالدور الرئيسي الذي تؤديه جامعة الأمم المتحدة بوصفها جسراً بين المجتمع الأكاديمي الدولي ومنظومة الأمم المتحدة،

٣ - ويعترف أيضاً بالمستوى الممتاز للعلاقات التي تطورت بين جامعة الأمم المتحدة واليونسكو على مر السنين،

٤ - يعرب عن ارتياحه لتطور برنامج جامعة الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٥ - ويُعرب عن تقديره لتزايد المشاركة الفعالة للجامعة في برامج اليونسكو وأنشطتها، ولا سيما برنامج الكراسي الجامعية المشتركة بين اليونسكو والجامعة وبرنامج توأمة الجامعات، وفي المؤتمرات العالمية المعنية بالتعليم العالي والعلوم والتنمية المستدامة؛

٦ - ويؤكد على الحاجة إلى مواصلة التعاون بين اليونسكو وجامعة الأمم المتحدة في المجالات التي تمتلكان فيها خبرة وقدرة مشتركتين؛

٧ - ويدعو جامعة الأمم المتحدة إلى مواصلة تطبيق مفهوم "المعاهد التوأمة"، ولا سيما في أفريقيا؛

٨ - كما يدعو المديرية العامة إلى أن تطلع رئيس مجلس جامعة الأمم المتحدة على نص هذا القرار.